# أقوال لاذعة سينيمائية

* أنا لم أقل مطلقا: إن كل الممثلين كالقطيع ، لكن الذى قُلتُه هو: إن كل الممثلين يجب أن يعاملوا كالقطيع .

( الفريد هيتشكوك )

* أهم شىء فى التمثيل هو الصدق . وما إن تتعلم كيف تتظاهر بذلك ، حتى تصير مقبولا .

( سام جولدوين )

* غالبا ، لا يوجد ممثل سعيد فى بيته . ولو أنه امتلأ دفئا من مشاعر الحب يشعُّها المرافقون الأقربون فى الداخل ، فلن يكون فى حاجة إلى البحث فى الخارج عن عزاء أو استجداء من عطاء الغرباء .

( كريس شيس ) ـ من كتاب : كيف تصبح نجما سينيمائيا .

* هوليوود : هى المكان الذى يعطوك فيه ألف دولار من أجل قُبلة ، وخمسين سنتا ( قرشا ) من أجل حياتك .

( ماريلين مونرو )

* الشهرة : صفة الشخص الذى يَشقى بالعمل طوال حياته لكى يكون مرموقا

من الجميع ، ثم يضع على عينيه نظارة كبيرة سوداء لكى لا يعْرفه فى الطريق أحد .

( فرِدْ ألِنْ )

* الفيلم السينيمائى هو مجال سيطرة المخرج ، وما نحن فى الواقع إلا دُمًى تتحرك فى نطاقه ، وتضع بصماته ، وتنطق بكلمات مسطورة .

الممثل ( ليام نيسون ) بطل فيلم حروب النجم Star Wars قبيل اعتزاله العمل السينيمائى سنة ١٩٩٩ .

* بنصف دولار فقط انتزعنا المرء البسيط من بيته لكى نمنحه عالما وهميّا يعيش فيه سويعات ( أى وهو يشاهد الفيلم ) ، وفى المجتمع مؤسسات مبجلة تفعل نفس الشىء .

( شارل ـ لى ) – عن السينيما سنة ١٩٣٠ .

* الشاشة العريضة ( البانورامية ) تُريك الفيلم الردىء مضاعَفَ الرَّداءة .

( سام جولدوين )

* أندريا : تعيسة تلك الأرض التى ليس لها أبطال ! ..

جاليليو : لا . تعيسة تلك الأرض التى تحتاج إلى أبطال .

( برتولد بريخْت ) ـ فى روايته : حياة جاليليو

* باللغة السينيمائية : الحياة مأساة عند النظر إليها فى لقْطة مكبَّرة ( تُظهر كل التفاصيل ) ، وهى ملهاة فى اللقطة العامة ( الواسعة المدى ) .

( شارلى شابلن )

* يجب أن يعيش الرجال فى جوار منعزل عن النساء ، ويتزاورون مرة من حِين إلى حين .

( كاترين هِبورْن )

* البنـك هو المكان الذى سوف يُقرضك نقودا إذا أثْبتَّ له أنك لست فى حاجة إليها .

( بوب هوب )

* لو أن الناس سلكوا فى التعامل مسلك الدول ، لوضِعوا جميعا بالتأكيد فى قمصان المجانين .

( تِنِسى ويليامز )

* لماذا نتوقع أن يذهب الناس إلى دور السينيما ويدفعوا ثمنا لمشاهدة أفلام سيئة ، فى حين هم يستطيعون الجلوس فى بيوتهم ومشاهدة مواد تليفزيونية سيئة مجانا ؟!

( سام جولدوين )

* تواجه السينيما العالمية والمحلية ظروفا صعبة بعد سيطرة التليفزيون والفيديو وشبكات الاتصال على خيال الجماهير بالكثير السىء والقليل الجيد . فهل تغالب السينيما التحدى وتصنع ما تَرضى به عن نفسها .. وتُرضينا ؟

مؤرخ السينيما : ( جيرمى باسكال )

* فى أوائل عام ١٩٥٢ تكونت لجنة حكومية فى مصر مؤلفة من : توفيق الحكيم ، عزيز أباظة ، محمد زكى عبدالقادر ، محمد حسن ، محمود الشريف ، لمنح جوائز لأحسن أفلام موسم ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ تشجيعا للسينيمائيين ، ولرفع مستوى

الأفلام الذى هبط كثيرا بعد الحرب العالمية ودخول « أثرياء الحرب » وكل « من هَب ودَب » فى هذا المجال . وجاء فى تقرير لجنة التحكيم : «... تشير اللجنة إلى أن إنتاج الفيلم يستلزم معالجة الفكرة والحوار معالجة سينيمائية خاصة يعبِّرون عنها «بالسيناريو » ، وهو ما يستلزم وجود فنانين يُعرفون فى الخارج باسم «السيناريست » ، وهؤلاء لايكاد يكون لهم وجود فى مصر .. تغاضت اللجنة عن منح جائزة للموسيقى التصويرية، لأن كل الموسيقى التى قُدمت فى الأفلام كانت مأخوذة عن أسطوانات لموسيقيين عالميين » .. !

* حاولتُ أن أطرد بعيدا عنِّى الرعب ، بأن أجعل الآخرين يرتعدون .

مخرج أفلام الرعب : ( الفريد هيتشكوك )

* أرجو أن يُجَلِّى هذا الفيلم كرامة وعزة وشرف الشعْب الروسى .. وكفانا ما صورتْنا به هوليوود كشراذمة ولصوص وقَتَلة وعاهرات ...

( نيكيتا ميخالوف )

المخرج الروسى لفيلم « حلاق سيبيريا » ـ ١٩٩٩

* كل الذين عرفوا الشهرة أصابتهم جراح بعضها لازَمهم سنين طويلة ، وربما إلى نهاية العمر . وكلما انطوى المرء على حياته الخاصة ، كان ذلك أفضل ، وأسلم .

النجم الأمريكى ( شارلتون هِسْتُن )

* عندما يتقدم المرء فى السن ، يتخلى شيئا فشيئا عن التحف الثمينة ، ربما لإدراكه أنه قريبا سوف يترك كل شىء ، فيصبح عازفا عن التملك .

الممثل البريطانى الروسى الأصل ( بيتر أُستينوف )

* أعظم ممثلة فكاهية بلا مِراء : طفلة صغيرة جميلة .

الناقدة الفنية ( جوان ريفرز ) ـ لوس أنجلس

* مارسيل كارنيه : أحد رواد السينيما الفرنسية الكبار فى عصريها الصامت والناطق . من روائع أفلامه العالمية التى أخرجها : « رصيف الضباب » ، « أطفال الجنة » ، «زوار الليل» .. عاش حتى تجاوز الخامسة والسبعين . قال :

ـ كثيرا ما ساءلتُ نفسى : ما هى العناصر الضرورية لإنتاج فيلم ممتاز ؟.. ثم فكرتُ مَليّا فوجدتُ أنها تتلخص فى الآتى : الإصابة فى اختيار الموضوع ؛ الإصابة فى اختيار الممثلين ؛ الإصابة فى اختيار كاتب الحوار ؛ الإصابة فى اختيار كل فرد من فريق العمل .

– يجب أن يتحلى المخرج السينيمائى بقوة جسمانية سليمة نشطة، وبهدوء أعصاب شديد ، للمحافظة على اتزانه وإجادته فى كل الظروف وتحت أصعب الضغوط . فمن تجربتى : عندما كنت أُخرج فيلما ، كنت أعطل التليفون حتى لا يقطع أحد علىّ تسلسل أفكارى . كنا جيلا يعشق الإتقان فى العمل .

– كثيرا ما قلت لنفسى : إن وظيفة المخرج تَقْرب فى الشبه من وظيفة قائد الأوركستر ( الفرقة الموسيقية وهو المايسترو ) . لا يُقبل من المايسترو أن يخطىء فى اختيار عازف الكمان المنفرد ( الصولو ) وإلا كانت كارثة ، كما لا يقبل منه أيضا أن يخطىء فى اختيار عازف للكلارينت ، فالجمهور لا يرحم ولا يغتفر .

– أحب استخدام الأدب واللغة البلاغية الجميلة المبسطة فى الأفلام . إذا ما استمر استخدام الممثلين فى الأفلام كلام الناس وأساليبهم الدارجة فى الشارع ، فإننا سنجد أنفسنا فى مستوى منحدر ، وهذا يذكّرنا بهيتشكوك حين سئل: لماذا لا يشاهَد فى دور العرض أفلاماجنسية؟، فأجاب : « وماذا يفيدنى أن أذهب لمشاهدة تلك الأفلام وباستطاعتى أن أفعل الشىء ذاته كل ليلة فى بيتى ؟ ! » ..

* لستُ نجما ، كنت فقط متسلق أشجار ، جذوعها كانت مغطاة بحبال متشابكة

ألصقوا بها أوراق شجر ليسهل علىَّ تسلقها. أثناء التصوير لم تكن هناك مخاطر . والشركة المنتجة لن تخسر شيئا . فلو أننى أُصبْتُ بكسور أو اندكت رقبتى ، فالمنتج كان سيحصل على مليونى دولار قيمة التأمين على سلامتى وحياتى ، ثم يحذفنى من الفيلم ويأتى بممثل آخر .

(طرزان : جونى ويسمولر )

* * *